بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي يجب حمده والصلاة على سيدنا محمد الذي رفع الله
مقامه على سواه وجعل منزلته فوق عباده وعلى آله وصحبه ومن والاه
وبعد فهذه فوائد تتعلق بألفية الإمام ابن مالك جمعتها من كلام ابن مالك
وأحد أوانه والجمال ابن هشام في أوضحه وتلخيص المغني والنصف الأول من شرح الناظم
ومن الحاشية خاتمة المحققين شهاب الملة والدين أحمد بن قاسم وما كتبه على متن
شرح ابن الناظم والأشموني والمكودي ومواضع أخرى ظفرت بها حال القراءة
علينا الضايع وارجوا من فضل الله تعالى أن يحصل بها من يريد الانتفاع وأن تكون وسيلة
في حصول المقصود والثواب في دار الجزاء من الكريم الوهاب إنه ولي ذلك
ونعم حسبي نعم الله اعلم أن الناظم رحمه الله ابتدأ بأشياء يبدأ فيها
تقربها أحدها التعريف لأن جهل الفاعل

رحمه الله تعالى

فيما ادى إلى التهاون بالمقول وذلك سوء لعدم الانتفاع المقصود
للمصنف رجا الثواب من الملك الوهاب فقال قال محمد هو ابن مالك
وعبر بصيغة الماضي وهو حقيقة فيما وقع وانقطع وهو بعد لم يقل شيا
لأن ذلك يصح حيث يكون المستقبل مظنون الوقوع كما هنا كما يصح
حيث يكون معلوم الوقوع كقوله تعالى أتى أمر الله وقوله هو ابن
مالك استئناف بياني لدفع الاشتراك اللفظي العارض لاسمه
ومالك جده الأعلى وأثر النسبة إليه قصد التفاؤل بتملكه
رقاب العلوم ولما خطر له ذلك صرف عنان الاعتناء إلى الدخول
في حفائره خير مالك فاثر وصف الاسم الشريف بقوله خير مالك
دون غيره من أوصاف الكمال ثانيها الثنا على الله عز وجل
الذي هو مقدم على كل أمر ذي بال عملا بالحديث الوارد في ذلك
فقال أحمد ربي الله وأتى بالجملة الفعلية المضارعية لأنه قصد
إظهار ولاية ذلك بنفسه وعمله فيه تحقيقا لمقام العبودية
وأضاف الرب إلى ضمير نفسه إذ كان قصده تقييده بالعبودية
التي هي مناط قيام الرب له بما يصلحه في جميع شؤونه ونظرا إلى أنه
عموما وفيما يحاوله من هذه الإفادة خصوصا ولفظ الجلالة
بدل من ربي أو عطف بيان وخبر مبتدأ لتفضيل من الخير ضد الشر
بدل من الله وإن كان بدلا لأنه يبعد من البدل لأمرين لأنه لا يعرف
تعدد غير بدل البداء كما قاله أبو حيان وابن هشام في بحث إذن
من المغني وأما دعوى الدماميني الجواز أخذا من كلام ابن الحاجب
في الأمالي فاشتباه لأن ابن الحاجب قال في الكلام على ابن غافر
الأحسن أن ذي الطول بدل ثان من المبدل الأول فقال الدماميني
فيه دليل بين على جواز تعدد المبدل منه انتهى وابن الحاجب
فانظر المغني في الباب الثالث ثالثها الصلاة على سيد الأنام
محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام فإنها الوسيلة لقبول
الطاعات وحصول المرادات فقال •

• مصليا على الرسول المصطفى • وآله المستكملين الشرفا

مكتبة ... 1366